531
المجلد 16 العدد 1 مـــارس 2015

درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي

د. تيسير محمد الخوالدة
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت
tiseer2001@yahoo.com

درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي

د. تيسير محمد الخوالدة
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي، وكذلك التعرف على الفروق في درجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغيرات جنس الطالب، والكلية، والمعدل التراكمي، ومكان السكن. ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت استبانة، اشتملت على (٥٤) فقرة، وجرى التحقق من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠١) طالب وطالبة، ممن يدرسون في جامعة آل البيت، وجاءت أبرز النتائج على النحو الآتي:

- إن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية كانت مرتفعة بصورة عامة، حيث جاءت ثلاثة مجالات بدرجة مرتفعة هي: القيم الدينية والقيم السياسية والقيم العملية، وجاء مجالان بدرجة متوسطة هما القيم الاقتصادية والقيم الاجتماعية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية لصالح الكليات العلمية، ولمتغير مكان السكن لصالح سكان القرية في مجالي القيم الاجتماعية والاقتصادية، ولصالح سكان المدينة لمجالي القيم السياسية والعملية، ولمتغير المعدل التراكمي لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتاز عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جدا، ومقبول في المجالات العملية والدينية والدرجة الكلية للمجالات.

الكلمات المفتاحية: الأنساق القيمية، التحدي التكنولوجي، طلبة الجامعة، جامعة آل البيت.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٣/٤/٢٤م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/١/١٤م

Commitment Degree of Al-al-Bayt University Students to the Value Patterns in the Light of the Technological Challenge

Dr. Taiseer M. Al-Khawaldeh
Faculty of Educational Sciences
Al al-Bayt University, Jordan

Abstract

This study aimed at identifying the commitment degree of Al al-Bayt University students to the value patterns in the light of the technological challenges. It also aimed at identifying the differences in the commitment degree to the value patterns by the student's gender, faculty, accumulative average and place of residence variables. In order to achieve the objectives of the study, the researcher constructed a 54-item questionnaire. The validity and reliability of the questionnaire were verified; and the study sample consisted of (301) male and female students of Al al-Bayt University. The most important findings of the study were:

- The commitment degree of Al al-Bayt University students to the value patterns was generally high. In this concern three domains accounted for high degree, namely: religious, political and practical values. However, two domains, economical and social values, came with medium degrees.
- There are statistically significant differences among the means of the students' responses to the gender variable in favor of the male students; and to the practical faculties variable in favor of the female students. On the other hand, there were statistically significant differences in the means of the response to the following domains: place of residence in favor of the village tenants, in both the social and economical domains; in favor of the city tenants in both the political and practical domains. However, in terms of the students achievements there were statistically significant differences in the accumulative average in favor of the students whose GPA's were within excellent category, as compared to those within both very good and acceptable categories in the practical, religious and the total score of the domain.

Keywords: value patterns, technological challenge, University students, and al-Bayt University.

درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي

د. تيسير محمد الخوالدة
قسم الإدارة التربوية والأصول
كلية العلوم التربوية – جامعة آل البيت

المقدمة:

يحتل موضوع القيم مكانة مرموقة في حياة الناس، وهو من أهم المواضيع التي تناولتها التربية، لأنه يحدد مسارات الفرد وسلوكياته في الحياة، ويعمل على توجيه العملية التربوية وصياغة أهدافها وغاياتها، ويعد الأساس في بناء الشخصية المتزنة.

إن التغيرات والمستجدات التي طرأت على المجتمعات البشرية المعاصرة على اختلاف درجات تقدمها، كثيرة في كل المجالات، والتي مثلت تحدياً للدول المتقدمة والنامية على حد سواء، وعلى أنظمة ومؤسسات المجتمع. "وكان لهذه المستجدات أثرها المباشر وغير المباشر في سلوك الشباب سلباً أو إيجاباً، هذه المستجدات من ثورة معرفية وعولمة. وما ارتبط بها من تقدم علمي وتكنولوجي هائل كان له دور كبير في إحداث اهتزاز في القيم" (عبد الله، ٢٠٠٨: ١٩٩). ولعل الثورة التكنولوجية التي نعيشها اليوم من أهم العوامل المؤثرة في اكتساب القيم ونموها، نتيجة لما قدمته للإنسان من أسباب الراحة، والرقي، والازدهار، ونتيجة لما تحمله في طياتها من مغريات تجعل الإنسان في صراع، بين أن يقبل التغير التكنولوجي، وبين أن يبقى محافظاً على قيمه. "وترتب على ذلك تغير في الاتجاهات، مما نتج عنه استخفاف ببعض العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع" (عبد الجواد ومحمد، ٢٠٠٤: ٣٧١).

وتحتل القيم أهمية بالغة، سواء فيما يتعلق بالفرد أو بالمجتمع، فعلى مستوى الفرد تنتظم القيم في الشخصية الإنسانية وتترابط مع بعضها في نسق خاص بها، يمثل نسق القيم لدى الفرد، ويعبر النسق القيمي عن أولويات قيم الفرد تبعاً لأهميتها لديه"، إذ يمكن أن تختلف درجة الأهمية لكل قيمة من فرد إلى آخر وفقاً لمعتقداته وقناعاته، ومن مجتمع إلى آخر وفقاً لثقافته. وأن النسق القيمي لا ينشأ ويتطور في فراغ، إنما في إطار محددات اجتماعية، وثقافية، واقتصادية، وتربوية، وسياسية معينة، تؤثر في نسق القيم لدى الفرد كي يتواءم مع نظام القيم الذي يتبناه المجتمع" (فخرو والروبي، ١٩٩٥: ٥٥١)، وبوجه عام، تمثل القيم إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الفرد. وبالنتيجة "فإن دورها رئيس في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي،

وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية" (Patrick & Poris, 2003: 32)، وتمنح الفرد الإحساس بالاطمئنان والأمان مع نفسه، "وتتيح له فرصة التعبير عن نفسه، فتحدد ملامح شخصيته وتصرفاته، وتنظم سلوكه وفق معايير وأحكام تحقق له الاحترام وتقدير الآخرين" (مبارك، ١٩٩١: ١٣٤). وقد أكّد هذه النتيجة ميللر (Muller, 1986) على اعتبار أن القيم تخدم الفرد كمعيار من أجل اتخاذ القرارات وإجراء الاختيارات، ولها تأثير سببي في السلوك وسمات الشخصية.

لقد اختلفت الفلسفات في تناولها لموضوع القيم لذلك ظهرت وجهات متعددة، فالفلسفه المثالية نظرت إلى القيم على أنها ثابتة لا تتغير فإذا ما حصل تعارض بين القيم والحياة الاجتماعية بمطالبها ومشكلاتها فهذا لا يعني الشك في صدق هذه القيم بل إن الخلل يعود إلى أساليب الحياة الخاطئة التي تحتاج إلى تصحيح. وترى الفلسفة الواقعية أن مصدر القيم في العقل وهي ثابتة، وتحتل القيم الحسنة درجة عالية في سلم القيم لأنها تساعد على التوافق مع الواقع الموضوعي وقوانين الطبيعة، لذلك أكدت على وجود عالم من القيم والأخلاق ثابت، يحصل الإنسان عليه بالاستدلال وبالأسلوب العلمي (جعنيني، ٢٠٠٤). أما الفلسفة البراجماتية فترى أن القيم أمر نسبي تتوقف على الظروف والأفراد وخبراتهم، فالحكم على القيم لا يختلف عن الحكم على أي شيء آخر من حيث اعتماده على الحقائق، وبما أن الحقائق أمر نسبي فالقيم لديهم تخضع للتجربة والتي من خلالها يتم الاختيار (الحياري، ١٩٩٤).

وتنظر الفلسفة الإسلامية للقيم وفق مرجعية دينية متمثلة في مصدري التأسيس في الإسلام: القران الكريم والحديث النبوي الشريف وتأخذ في اعتبارها العقل وأحكامه والتكوين الإنساني والأنماط الاجتماعية ولكنها تؤطرها وتحكمها بقوانين الشرع وهديه، جاعلة القول الفصل للحكم على الأشياء من حيث حسنها وقبحها، وقبولها أو رفضها لمرجعية الشرع الحنيف (الجلاد، ٢٠٠٨).

وحظي مفهوم القيم لدى التربويين باهتمام كبير، إذ يظهرونه بوصفه أولوية من أولويات فلسفة التربية والتعليم، "بل أنهم يعتبرون القيم مصدراً أساسياً لأهداف التربية، وأن أي أهداف تربوية ليست في النهاية إلاّ تعبيراً عن أحكام قيمية" (الدويري، ١٩٩٦:١).

ولمّا كانت القيم نتاجاً للتعلم، فلا بد أن تتأثر بالعوامل التي تؤثر في أشكاله الأخرى، الأمر الذي يبرر الاستنتاج القائل بأن الأفراد يتباينون في قيمهم نتيجة تباينهم في العديد من العوامل الأخرى، كالعمر، والجنس، والخبرات التعليمية، والوضع الاقتصادي الاجتماعي، والخلفية الثقافية. وتعد المرحلة الجامعية بالنسبة للشباب مرحلة المشكلات، لكونها مرحلة انتقالية يعبر بها الشباب مرحلة المراهقة المليئة بالصراعات والتجارب والمواقف الجديدة، والمشكلات

إلى مرحلة النضج المبكر، بما فيها من إعداد الشباب إلى أدوار أكثر اتزانا واستقراراً وقابلية من الكبار. ويعتبر الشباب الجامعي من أكثر الفئات الاجتماعية شعوراً بالتناقض بين الواقع والطموح، وبين ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون، لذلك نجدهم من أكثر الفئات تعبيراً عن الغضب، والتمرد، والثورة، ورفض ما هو موجود، وذلك بحكم وضعهم الاجتماعي، من حيث هم فئة تعيش مرحلة انتقالية ساعية، بتحصيل العلم والمعرفة نحو تغيير وضعهم الاجتماعي إلى الأفضل، لذلك نجد أن الأفراد يتخبطون في مواقفهم، ويرفضون القيم والتقاليد القديمة (السرحان، ١٩٩٤).

وتؤكد الدراسات أن أكثر شرائح المجتمع تعرضاً لهذه التغيرات والتحولات الثقافية والاجتماعية هم طلبة الجامعات، "وأن أول ما يتعرض للتغيير عند هؤلاء الشباب نتيجة للتداخل الثقافي هي القيم، وما يستتبع ذلك من التخلي عن بعض القيم أو اكتساب قيم جديدة، فكل الأيدلوجيات المعاصرة تبذل قصارى جهدها للتأثير في قيم الشباب، لما تؤديه القيم من دور مهم في تحديد سلوك الفرد وتوجهاته في المجتمع، وفي تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها، هذا فضلاً عن كون القيم من أهم مكونات الطابع القومي للأمة". (زغلول، ١٩٨٩، ١١).

وتعد التحديات التكنولوجيه سبباً لبعض التحديات الأخرى مثل التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالثورة في مجال العلم والمعرفة والاتصالات جعلت العالم أكثر اندماجا وسهلت من سرعة حركة الأفراد ورأس المال والسلع والمعلومات والخدمات، ومن جانب آخر سهلت انتقال المفاهيم والأذواق والعادات فيما بين الثقافات والحضارات، وبأقل قدر من القيود السياسية والجغرافية التقليدية، وانتشار قيم سلبية على حساب قيم إيجابية، وزيادة المد الديمقراطي والتقارب الدولي والتغير السريع في المفاهيم الاقتصادية ومضامينها (عمارة، ٢٠١٠)

إن ما ذكر آنفا يستدعي من المؤسسات التربوية أن تقوم بدورها في إصلاح ما يمكن أن يحدث من خلل في النسق القيمي للطلبة، نتيجة تأثرهم بتداعيات العولمة، وما رافقها من تغيرات وتطورات في المجالات المختلفة، وكان لها الأثر في أن يعيش الشباب في عالم مضطرب، يتسم بالتغيرات والتحولات المفاجئة على أكثر من صعيد وفي أكثر من مكان، وتصارعت فيه القيم الاجتماعية والمادية، مما جعلهم في صراع قيمي ونفسي وعدم استقرار في طريقة حياتهم، بحيث يتمردون تارة وينحرفون تارة أخرى، وإن حالة التوتر التي يصاب بها الأفراد تتطلب قرارا ينتج عنه مواقف جديدة ـ سلبية أكانت أم إيجابية، تؤثر في الكيانات المختلفة ذات العلاقة، وأن حالة التوتر أو الأزمة التي يمر بها الفرد تتصف بصفة خاصة بعدم قدرة الفرد على مواجهة موقف معين، باستخدام الطرق التقليدية لأسلوب حل المشكلات.

وتؤدي الجامعات مهمة كبيرة في ترسيخ القيم لدى المتعلمين، من خلال الأدوار التعليمية والاجتماعية والفكرية التي تتبناها، فالحياة الجامعية تتعدى كونها مكاناً يتلقى فيه الطالب العلم إلى اعتبارها مؤسسة تربوية شاملة يتفاعل فيها المتعلمون مع أساتذتهم، فضلا عن المعرفة العلمية المتخصصة، إذ يكسبهم ذلك أنماطاً من السلوك والتفكير والخبرة الحياتية المباشرة وغير المباشرة، وهم كذلك يتفاعلون مع بعضهم بعضاً، وبذلك التفاعل يكونون أنماطاً قيمية تطبع المناخ الجامعي بصور من السلوكيات السائدة. فخلال سنوات الدراسة الجامعية يمر الطلبة بخبرات حياتية متعددة تمس جوانب الحياة كافة، بكل مضامينها الدينية والمعرفية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والجمالية، وفيها تتبلور القيم الدينية وتصبح أكثر نضجا وعمقا، وتتضح قيم المعرفة والعلم بتفاعل الطلبة مع مدرسيهم والمناهج الدراسية، وأساليب التعليم، وفيها تنمو القيم الاجتماعية بالأنشطة التفاعلية التي تجري بين الطلبة وأساتذتهم وزملائهم والعاملين في الجامعة، ويزداد الوعي بالقيم السياسية والاقتصادية والجمالية بوصفها قيما متضمنة في طبيعة الحياة الجامعية (الجلاد، ٢٠٠٨).

وبعد الرجوع إلى البحوث التربوية العربية والأجنبية، تم حصر مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع قيم الطلبة، وجاء عرضها من الأقدم إلى الأحدث، وهذه الدراسات هي:

أجرى وماك (Womack, 1981) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم الذاتية، والاجتماعية، والدينية، لثلاث مجموعات من فئات عمرية وبمراحل مختلفة، وتألفت عينة الدراسة من (٤٦٩) طالباً يمثلون المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية، الإعدادية، والثانوية، في مدارس ولاية كاليفورنيا، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية نحو القيم التي تتعلق بالذات والمؤسسات الدينية، وأظهرت النتائج كذلك أنه كلما تقدم الطلبة في السن والمرحلة الأكاديمية، كلما زادت نسبة القيم نحو الذات ونحو المؤسسات الدينية للمجتمع.

وقام انمان (Inman, 1999)، بدراسة هدفت إلى التعرّف على مظاهر الصراع القيمي لدى جيلين من نساء جنوب شرق آسيا، وقد تم استخدام مقياس اشتمل على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٩) امرأة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصراع القيمي يختلف حسب الأجيال، وأن خبرات الصراع القيمي هي مخرجات حقيقية للتفاعل الثقافي بين الحضارات، وأن بناء الصراع القيمي الثقافي متعدد الاتجاهات يحتاج إلى تحديد للمفاهيم بشكل أكبر.

أما دراسة الجوارنة (٢٠٠١) والتي هدفت إلى تعرف القيم التربوية الممارسة لدى طلبة

كلية الشريعة في جامعة اليرموك من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم وبيان أثر مجموعة من المتغيرات على هذا الهدف وهي الجنس والمستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية ومتغيرات الخبرة والتخصص لأعضاء هيئة التدريس، وتكون مجتمع الدراسة من (٩٤٠) طالب وطالبة من مجموع طلبة كلية الشريعة وتم اختيار عينة عشوائية بنسبة ٢٥٪ بلغت (٢٣٥) طالب وطالبة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (٣٥) عضو هيئة تدريس وخلصت الدراسة إلى أن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك قد جاءت على الترتيب التالي: (المجال الاقتصادي والمجال الفكري، والمجال الاجتماعي والمجال الجمالي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرت إسماعيل (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى تعرف القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز باليمن من وجهة نظر الطالبات أنفسهن، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات على هذا الهدف وهي:الكلية، والمستوى الدراسي، والبيئة الاجتماعية، والحالة المادية.

وتكون مجتمع الدراسة من طالبات جامعة تعز والبالغ عددهن (٨٠٠١) طالبة، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠١) طالبة، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية. وقامت الباحثة بتطوير استبانه اشتملت على (٦٥) قيمة تربوية موزعة على أربعة أبعاد هي: (القيم الفكرية والعقدية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسة طالبات جامعة تعز للقيم التربوية كانت إيجابية، وبدرجة عالية على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها، وأن مجالات القيم التربوية المدعاة لدى طالبات جامعة تعز قد جاءت على الترتيب الآتي: (المجال الفكري والعقدي، المجال الجمالي، المجال الاجتماعي، المجال الاقتصادي)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى طالبات جامعة تعز تُعزى لمتغيري الكلية، والمستوى الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى الطالبات تُعزى لمتغير البيئة الاجتماعية ولصالح طالبات الريف. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة القيم التربوية لدى الطالبات تُعزى لمتغير الحالة الاقتصادية (المادية) ولصالح طالبات الحالة الاقتصادية (المادية) المرتفعة.

وأجرت التل (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على منظومة القيم لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية وتقصي أثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي في مجالات هذه المنظومة، وتحديد نسبة ما تفسره بعض العوامل الديموغرافية، في التباين في المنظومة القيمية، واستخدمت الباحثة مقياساً لمصفوفة القيم تم تطبيقه على عينة عنقودية عشوائية مكونة من (٥٦٠)

طالب وطالبة، وقد بينت النتائج أن القيم الدينية احتلت الرتبة الأولى تلتها القيم الاجتماعية فالمعرفية فالسياسية فالجمالية ثم الاقتصادية، و كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في درجة تفضيل كل من القيم الاجتماعية والمعرفية والسياسية والجمالية والاقتصادية، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تفضيل كل من القيم الدينية والاقتصادية تعزى للمستوى الدراسي.

وأجرى الجعفري (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى معرفة المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس، وتقصي أثر متغيرات الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في مجالات هذه المنظومة، استخدم الباحث مقياس "ألبورت وفرنون ولندزي" ، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) طالباً وطالبة هن طلبة جامعة السلطان قابوس.كشفت نتائج الدراسة أن منظومة قيم الطلبة جاءت تنازلياً كالآتي: القيم الدينية فالاجتماعية فالنظرية فالسياسية فالاقتصادية وأخيراً الجمالية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الجنس في القيم النظرية والسياسية والاقتصادية لصالح الذكور، وفي القيم الدينية والاجتماعية لصالح الإناث. ولم تظهر فروق في القيم الجمالية، وبالنسبة لمتغير التخصص الدراسي كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في القيم النظرية والاقتصادية لصالح القسم العلمي، وفي القيم السياسية والاجتماعية والجمالية لصالح القسم الأدبي، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً في القيم الدينية، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الدينية والسياسية والجمالية تعزى للمستوى الدراسي لصالح المستوى المبتدئ، وفي القيم النظرية والاقتصادية لصالح المستوى المتقدم.

وأجرى رشوان وحسن (٢٠٠٤) دراسة للتعرف على منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي وأثر متغيرات التخصص والجنس في مجالات هذه المنظومة، أعد الباحثان أستبانة جرى التحقق من صدقها وثباتها وطبقا الدراسة على عينة مكونة من (١٨٨) طالباً وطالبة من طلبة جامعة أسيوط الفرقة الثانية في كليات الهندسة والآداب والتربية، كشفت النتائج أن ترتيب منظومة القيم جاءت تنازلياً كما يأتي: القيم الدينية فالخلقية فالاقتصادية فالثقافية فالاجتماعية وأخيراً القيم السياسية، وأشارت الدراسة أن التحدي التكنولوجي لم يتعارض مع القيم لدى الشباب وبينت أن (٩٣٪) من عينة الدراسة اتفقت على عدم تقليد الجديد من ثقافة الفضائيات التي تخالف العادات والتقاليد.

وقام الأحمد وزيدان (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة التربية الأساسية بجامعة الكويت، وكذلك درجة

ممارستهم لهذه المنظومة، وبيان الفرق بين مدى اعتقادهم ومدى ممارستهم لهذه القيم، وتألفت عينة الدراسة من (٢٦٥) طالباً وطالبة، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن قيمة احترام دور العبادة جاءت في المرتبة الأولى، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بغرس القيم بصورة عامة والقيم الأخلاقية بصورة خاصة لدى الشباب الجامعي.

وأجرى المخزومي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى تعرف القيم المدّعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الزرقاء الأهلية خلال الفصل الثاني ٢٠٠٣ / ٢٠٠٤، في الكليات التالية: (العلوم التربوية، والآداب، والشريعة، والحقوق، والعلوم، والاقتصاد، والعلوم الطبية المساندة)، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراس(٥٤٦) طالباً وطالبة. واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن ادعاء ممارسة طلبة جامعة الزرقاء للقيم التربوية كانت إيجابية وبدرجة مرتفعة جدا على معظم فقرات أداة الدراسة، وأن مجالات القيم التربوية المدعاة لدى الطلبة جاءت على الترتيب الآتي: مجال القيم الفكرية والعقدية، ومجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم الجمالية، ومجال القيم الاقتصادية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة طلبة جامعة الزرقاء الأهلية للقيم التربوية من وجهة نظرهم تُعزى لمتغير الكلية، لصالح كلية الآداب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير المستوى الدراسي.

أما عبد الله (٢٠٠٨) فقد أجرى دراسة هدفت إلى معرفة طبيعة القيم والمستجدات العالمية التي يواجهها الشباب وأثرها على التغير في أنساقهم القيمية، وتألفت عينة الدراسة من (١٩٥) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من ثلاث كليات (كلية نظرية، وكلية علمية نظرية، وكلية علمية)، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وأظهرت أبرز نتائج الدراسة أن القيم جاءت مرتبة تنازلياً كالآتي: القيم الدينية، والخلقية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية، والسياسية. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والكلية.

١- هناك دراسات تناولت ترتيب النسق القيمي لدى طلبة الجامعات، ومن هذه الدراسات: دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة الأحمد وزيدان (٢٠٠٧)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨). وقد اتفقت نتائج جميع هذه الدراسات في كون القيم الدينية على قمة هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة.

٢- هناك دراسات تناولت أثر متغير نوع الكلية (إنسانية، علمية) على ترتيب النسق القيمي لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات: دراسة إسماعيل (٢٠٠٢)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٢) ودراسة المخزومي (٢٠٠٤)، ودراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨). وقد أظهرت نتائج دراسة إسماعيل، ورشوان وحسن، وعبد الله، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ترتيب النسق القيمي لدى الطلبة تبعاً لمتغير نوع الكلية. بينما أظهرت نتائج دراسة المخزومي (٢٠٠٤) وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الطلبة للأنساق القيمية تبعاً لمتغير نوع الكلية.

هناك دراسات تناولت أثر متغير المستوى الدراسي على ترتيب النسق القيمي لدى الطلبة، ومن هذه الدراسات: دراسة (Womack ,1981)، ودراسة إسماعيل (٢٠٠٢)، ودراسة المخزومي (٢٠٠٤)، وقد أظهرت نتائج دراستي إسماعيل والمخزومي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في درجة ممارسة الأنساق القيمية لدى الطلبة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي. أما نتائج دراسة (Womack ,1981)، فقد أظهرت أنه كلما تقدم الطلبة في السن والمرحلة الأكاديمية، كلما زادت نسبة القيم نحو الذات ونحو المؤسسات الدينية.

وتناولت بعض الدراسات أثر متغير الجنس في قيم الطلبة، ومن هذه الدراسات: الجوارنة (٢٠٠١)، والتل (٢٠٠٣) التي أشارت نتائجها إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس. بينما أشارت نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الجنس.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الأدب التربوي الوارد في الدراسات السابقة في تفسير نتائج الدراسة الحالية، وقد تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها تناولت بالدراسة خمسة متغيرات، وكذلك كونها تناولت طلبة جامعة آل البيت التي لم تحظ بدراسة من هذا النوع، وكذلك جاءت هذه الدراسة للتناقض الذي ظهر في نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بأثر بعض المتغيرات في النسق القيمي للطلبة.

مشكله الدراسة:

إن ما تشهده البشرية في الوقت الحاضر من تطورات متسارعة، وانفتاح على الثقافات الأخرى، وتطورات تكنولوجية في مجالات الاتصالات و المواصلات لم يسبق لها مثيل، وضع المجتمعات أمام تحديات كبيرة، وبخاصة فئة الشباب التي ركزت على الجوانب التكنولوجية، والمعرفية، والمادية بعيداً عن منظومتها القيمية التي آمنت بها. وأوجدت تلك التطورات كثيراً من المشكلات في مجتمعاتها، لذلك أصبحت تنادي الآن بالعودة إلى القيم الجميلة والأصيلة

لتحقيق التوازن بين الجانبين المادي والمعنوي. ويتعرض طلبة الجامعات عامة يومياً لألوان من المؤثرات، التي يمكن أن تعتبر حديثة التوجه، ويتعرضون أيضا في الوقت نفسه وبشكل موازٍ لردود فعل مضادة لهذه المؤثرات الحديثة (عويدات، ١٩٩١). وعلى الرغم من أن عمليات التنشئة الرسمية وغير الرسمية تحمل أحياناً من التوجهات القيمية الحديثة من خلال المناهج الدراسية، ووسائل الاتصال الجماهيري، كالصحافة، والتلفاز، إلاّ أن ذلك ينطبق وبالقوة نفسها على مضمون تقليدي في ذات المجتمع، ومن خلال مؤسساته الاجتماعية التقليدية التي تقاوم هذا النوع من التوجهات الحديثة. ومن هنا جاءت صعوبة إطلاق حكم على طبيعة التوجهات القيمية لطلبة الجامعات دون استقصاء دقيق. لذا جاءت الدراسة للكشف عن درجة تمثّل طلبة جامعة آل البيت للأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي. على اعتبار أن طلبة الجامعات هم أكثر الفئات تعاملاً ومواجهة لمتغيرات العالم وتطوراته.

أسئلة الدراسة:

أجابت الدراسة عن الأسئلة الآتية:

١. ما درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) في درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس، والكلية، و مكان السكن، و المعدل التراكمي؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي، و التعرف إلى الفروق في درجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بالآتي:

أن نتائج هذه الدراسة تكشف عن طبيعة التغيرات التي أصابت الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات، مما يضع بين أيدي أصحاب القرار في الجامعات معلومات وبيانات تتعلق بهذه الظاهرة.

أن هذه الدراسة تتناول شريحة واسعة وفئة عمرية هامة في المجتمع، وبذلك يصبح من اللازم التعرف على قيم هذه الفئة لمعرفة مدى ملاءمتها لقيم المجتمع السائدة، من أجل تضييق الفجوة بين قيمهم وقيم المجتمع السائدة.

إن نتائج هذه الدراسة تضع بين أيدي أصحاب القرار التربوي، والقائمين على المؤسسات الجامعية، والمؤسسات الأهلية، منظومة القيم السائدة لدى طلبة الجامعات، حتى يتاح لهم اكتشاف ما أصاب هذه المنظومة من اختلالات، وتغيرات، حتى يتمكنوا من إصلاح التغيرات غير المرغوب فيها والتي لا تتناسب مع منظومة قيم المجتمع من خلال الوسائل المختلفة.

أن هذه الدراسة تعد إضافة علمية إلى المكتبة العربية تعالج الندرة في الدراسات التي تناولت منظومة القيم ومدى تأثرها بالتحديات التكنولوجية.

مصطلحات الدراسة:

النسق القيمي: "نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضاً وتكون كلاً متكاملاً" (زاهر، ١٩٩٥: ٣٢). ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من القيم والمعتقدات تتنظم مع بعضها البعض في شكل تبادلي، وهي مرتبة في نسق هرمي، بحيث تأتي القيم الأكثر أهمية في أعلى الهرم، والنسق القيمي عبارة عن نظام افتراضي نسبي، ويعمل هذا النظام على استمرار المجتمع وتماسكه ويحدد سلوك أفراده.

القيم اصطلاحاً: عرفها الدمرداش بأنها "مجموعة الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد إزاء فكرة موضوع، أو موقف معين سواء بالقول أو بالرفض والمعارضة" (الدمرداش، ١٩٩٤: ٣٧٤)، وعرّفها ليموس بأنها "عبارة عن مفاهيم مجردة ومتوافرة في أفكار الناس كالعدل، والإيثار، والتعاون، والإخلاص" (Lemos, 1995)، أما الزيود فيعرفها بأنها "مجموعة من المعتقدات والمبادئ الكامنة لدى الفرد، وتعمل على سلوكه وضبطه، وتنظيم علاقاته في المجتمع وسط الجماعة في نواحي الحياة" (الزيود، ٢٠٠٦:٢٣).

القيم إجرائياً: وتعرف القيم إجرائياً بأنها مجموعة من المعايير الاجتماعية، والأفكار، والاتجاهات، والممارسات والسلوكات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية بما تحويه من مواقف وخبرات فردية واجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجيهات لنظام حياته، وفي تعامله مع الآخرين، وتتجسد في صورة تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية تتصف بالعمومية نحو الأفراد، والأشياء، والمعاني، وأوجه النشاط المختلفة، وتقاس بدرجة استجابة أفراد العينة على فقرات أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

التحدي التكنولوجي: يعرَّف التحدي التكنولوجي بأنه صعوبة في الاستجابة السريعة والمباشرة لما تفرضه طبيعة التغير التكنولوجي من متطلبات تؤثر في قيم المجتمع.

حدود الدراسة ومحدداتها:

اقتصرت حدود هذه الدراسة على الآتي:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة جامعة آل البيت في الأردن، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١١. و تتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة التي استخدمت لغايات جمع بيانات الدراسة، وصدق وموضوعية استجابة أفراد العينة على فقراتها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تضمن هذا الجزء الإجراءات التي تتعلق بتصميم الدراسة وتنفيذها، من حيث منهج الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، والتحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى إجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة. حيث يدرس واقع الظاهرة ويصف خصائصها بدقة ويعبر عنها كمياً وكيفياً لمعرفة درجة انتشار الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع متغيرات الدراسة ومن ثم الوصول إلى استنتاجات تساعد في فهم وتطوير الواقع (عبيدات وعدس وعبدالحق، ٢٠٠٣).

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة آل البيت وبلغ حجم المجتمع (١٢١٣٠) طالبا وطالبة، في العام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢.(إحصائيات دائرة القبول والتسجيل).

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة من طلبة جامعة آل البيت من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت (٣٠١) طالبا وطالبة، من العام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢.

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة الاستبانة بوصفها أداة رئيسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها، وتضمنت الاستبانة الأنساق القيمية لطلبة جامعة آل البيت. واتخذت الخطوات الآتية في تصميم الأداة: الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالأنساق القيمية، والدراسات السابقة، ووضع قائمة في المجالات الآتية، المجال الأول يتعلق بالقيم الاجتماعية، والمجال الثاني يتعلق بالقيم الاقتصادية، والمجال الثالث القيم الدينية، والمجال الرابع يتعلق بالقيم السياسية، والمجال الخامس يتعلق بالقيم العملية.ووصل عدد الفقرات بصورتها الأولية إلى (٥٧). وأعطيت أوزان استجابات الطلبة على النحو الآتي: بدرجة كبيرة (٣) درجات، وبدرجة متوسطة(٢) درجتين، وبدرجة قليلة درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة :

عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وقد اعتمد موافقة ثمانية من المحكمين على الفقرة، أي ما نسبته (٨٠٪) فأكثر دلالة على صلاحيتها، إذ أبدى المحكمون جملة من الملاحظات تتعلق بانتماء الفقرات للمجالات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وحذف بعضها الآخر، إذ وصل عدد الفقرات في الاستبانة بعد تعديلات المحكمين (٥٤) فقرة، موزعة على خمسة مجالات.

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات الأداة، استخدمت طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test- re test)، إذ وزع الباحث الأداة على (٣٠) طالبا من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين. وبعد ذلك جرى احتساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠,٨٥) وهذا يمثل ثباتا عاليا. والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١)
قيم معاملات الثبات (معامل ارتباط بيرسون) لأداة الدراسة

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
١-	القيم الاجتماعية	١٣	٠,٨٦
٢-	القيم الاقتصادية	١٠	٠,٨٢
٣-	القيم الدينية	١١	٠,٨٧

تابع الجدول (١)

رقم المجال	المجالات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون
٤-	القيم السياسية	١٠	٠,٧٨
٥-	القيم العملية	١٠	٠,٨٤
الدرجة الكلية	٥٤	٠,٨٥	

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على خمسة متغيرات، أربعة منها مستقلة، ومتغير واحد تابع:

أولا: المتغيرات المستقلة: الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي.

ثانيا: المتغير التابع: درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق أداة القياس وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وزعت الاستبانات على أفراد عينة الدراسة. وبلغ عدد الاستبانات العائدة (٣١١) استبانة، استبعد منهم (١٠) استبانات لعدم اكتمال إجاباتها، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي أدخلت بياناتها إلى الحاسوب (٣٠١) استبانة، وجرى تحليلها بحسب الطرق الإحصائية المناسبة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات أدخلت إلى الحاسوب، وحُللت باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد أجريت المعالجات الإحصائية وفق الترتيب الآتي:

للإجابة عن السؤال الأول، استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات أداة الدراسة، ولكل مجال من مجالاتها الخمسة. وللأداة عامة، واستخرجت أيضا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات كل مجال من مجالات الدراسة.

وللإجابة عن السؤال الثاني استخرجت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لمتغيرات الجنس، والكلية، ومكان السكن. واستخدم تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة الفروق في متوسطات المستجيبين وفقا لمتغير المعدل التراكمي، واختبار شافيه.

و اعتمد الباحث درجة الالتزام للمنظومة القيمية وفقا للمعيار الآتي: الدرجة المنخفضة (من ١-١,٦٦)، والدرجة المتوسطة (من ١,٦٧-٢,٣٣)، والدرجة العالية (من ٢,٣٤-٣).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لأسئلتها وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص هذا السؤال: ما درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجالات الدراسة. والجدول (٢) يوضح ذلك:

الجدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل مجال وعلى المجالات ككل مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
٣	القيم الدينية	٢,٧٤	٠,٢٩	١	مرتفعة
٤	القيم السياسية	٢,٤٨	٠,٢٤	٢	مرتفعة
٥	القيم العملية	٢,٣٥	٠,٤٣	٣	مرتفعة
٢	القيم الاقتصادية	٢,٢٠	٠,٢٨	٤	متوسطة
١	القيم الاجتماعية	٢,١٧	٠,١٨	٥	متوسطة
الدرجة الكلية	٢,٣٨	٠,١٨		مرتفعة	

يتضح من الجدول (٢) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٨) وانحراف معياري قدره(٠,١٨). وفيما يتعلق بالمجالات، فقد جاء مجال القيم الدينية في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٤)، وانحراف معياري قدره (٠,٢٩)، في حين جاء مجال القيم السياسية في الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٢٤)، وجاء مجال القيم العملية في الرتبة الثالثة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٣٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٤٣)، وجاء مجال القيم الاقتصادية في الرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠)، وانحراف معياري قدره (٠,٢٨) وجاء مجال القيم الاجتماعية في الرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي قدره(٢,١٧)، وانحراف معياري قدره (٠,١٨). وقد يعزى ذلك إلى اهتمام مؤسسات التنشئة المتعددة في المجتمع الأردني بإكساب الطلبة القيم النبيلة، والنابعة من الدين والعادات والتقاليد الأصيلة، وصمود هذه القيم أمام التحديات التكنولوجية التي حملت معها الكثير من الأفكار والقيم والمعتقدات الدخيلة، لذا جاءت درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية بدرجة مرتفعة. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠٠٢).

وكان ترتيب الفقرات ضمن كل مجال من مجالات الدراسة على النحو الآتي:

١. مجال القيم الدينية:

الجدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الدينية وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
٣٤	أحترم زميلي الذي يؤدي الشعائر الدينية	٢,٩٣	٠,٣١	١	مرتفعة
٢٥	أشعر بحاجتي إلى خالقي في تسيير أموري	٢,٩٢	٠,٣٣	٢	مرتفعة
٢٤	أحترم الأديان المختلفة ولا أتعرض لأي منها بالإساءة	٢,٨٨	٠,٣٨	٣	مرتفعة
٢٧	أؤمن بأن الرضا بالقضاء والقدر يولد لدي الاستقرار النفسي	٢,٨٦	٠,٣٤	٤	مرتفعة
٣٠	أبدي اعتزازي بديني	٢,٨٥	٠,٤٠	٥	مرتفعة
٣٣	أحافظ على نظافة دور العبادة التي أرتادها	٢,٨٠	٠,٤٨	٦	مرتفعة
٢٦	أستشعر رقابة الله عز وجل لي في كل الأوقات	٢,٧٧	٠,٤٦	٧	مرتفعة
٣٢	ألتزم بقيم ديني	٢,٦٤	٠,٥٥	٨	مرتفعة
٢٨	أحافظ على أداء الشعائر الدينية	٢,٦٤	٠,٥٥	٨	مرتفعة
٣١	أستطيع أن أحل معظم المشاكل التي تواجهني بالرجوع إلى ديني	٢,٦٣	٠,٥٥	١٠	مرتفعة
٢٩	أساهم في خدمة دور العبادة	٢,٢٥	٠,٥٩	١١	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٧٤	٠,٢٩		مرتفعة

يتضح من الجدول (٣) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجال القيم الدينية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٤)، والانحراف المعياري (٠,٢٩). وجاءت فقرات هذا المجال جميعها مرتفعة باستثناء فقرة واحدة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٢٥-٢,٩٣). وقد يعزى ذلك إلى وعي أفراد العينة بأهمية الدين والمفاهيم الدينية كمصدر أساسي في ضبط سلوكهم وتفاعلهم بوعي مع التحديات التكنولوجية من حيث تبني نواتجها الإيجابية التي لا تتعارض مع الدين، وتهميش جوانبها السلبية، من منطلق أن القيم الدينية تقاوم التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعتقد أفراد العينة أنها تلامس قيمهم الدينية، بمعنى أن أي تغيير اجتماعي أو ثقافي جاء نتيجة العولمة سيواجه بالمعارضة الشديدة، وسيدفع الأفراد إلى التمسك بالقيم الدينية بشكل يستطيعون من خلاله مقاومة المستجدات

السلبية الجديدة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: التل (٢٠٠٣) ورشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٤)، ودراسة الأحمد وزيدان (٢٠٠٧)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨)، في كون القيم الدينية قد جاءت على قمة هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة.

٢- مجال القيم السياسية:

الجدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم السياسية وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
٣٧	أحترم دستور بلادي وأحرص على الالتزام به	٢,٨٦	٠,٣٤	١	مرتفعة
٣٨	أحترم علم بلادي أينما وجد	٢,٨٢	٠,٤٧	٢	مرتفعة
٣٥	أقدر حرية الإنسان وكرامته	٢,٨٢	٠,٤٣	٢	مرتفعة
٤١	أحترم الرأي والرأي الآخر	٢,٥٤	٠,٥٣	٤	مرتفعة
٤٢	أؤمن بحق المرأة في المشاركة في الانتخابات النيابية	٢,٥١	٠,٦٨	٥	مرتفعة
٣٩	أنبذ التعصب الحزبي	٢,٥٠	٠,٦٣	٦	مرتفعة
٣٦	أقدر النظام الديمقراطي وأدعو إلى تطبيقه	٢,٤٧	٠,٥٣	٧	مرتفعة
٤٤	أشارك في الانتخابات النيابية	٢,٢٧	٠,٨٢	٨	متوسطة
٤٣	أؤمن بحق المرأة في تولي المناصب القيادية	٢,١٣	٠,٧٢	٩	متوسطة
٤٠	أحبذ الانضمام للأحزاب السياسية الموجودة في بلدي	١,٨٩	٠,٧٨	١٠	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٤٨	٠,٢٤		مرتفعة

يتضح من الجدول (٤) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجال القيم السياسية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٨)، والانحراف المعياري (٠,٢٤). وجاءت سبع فقرات من هذا المجال بدرجة مرتفعة، وثلاث فقرات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٨٩-٢,٨٦). وقد يعزى ذلك لما أصاب المجتمع الأردني من تحول ديمقراطي، وما رافق ذلك من إطلاق للحريات العامة، وما حققته المرأة (نصف المجتمع) من حقوق كانت محظورة عليها في عهود سابقة، وما تقوم به وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع من توعية فكرية في هذا الجانب، ولأن المفاهيم الواردة في مجال القيم السياسية تتفق وطبيعة الإنسان من حيث أن الأفراد يتفقون على نبذ التعصب الحزبي، ويؤمنون بحرية الإنسان وكرامته، ويحبذون النظام الديمقراطي. وقد اختلفت نتائج هذه

الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت القيم السياسية، ومن هذه الدراسات: دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨)، والتي أظهرت نتائجها أن درجة تمثّل القيم السياسية لدى الطلبة قد جاءت في مراكز متأخرة في هرم الأنساق القيمة لدى الطلبة. ويعود هذا الاختلاف في النتائج إلى تباين المناخات السياسية والفكرية في البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات.

٣. مجال القيم العملية:

الجدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم العملية وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
٥٢	أحترم أصحاب جميع المهن اليدوية	٢,٦١	٠,٥٩	١	مرتفعة
٤٥	أسعى نحو الإبداع في عملي	٢,٦٠	٠,٥٩	٢	مرتفعة
٥١	أقدر قيمة العمل اليدوي	٢,٥١	٠,٦٤	٣	مرتفعة
٤٦	أعمل على إنجاز الأعمال التي أكلف بها	٢,٥٠	٠,٦٤	٤	مرتفعة
٤٧	أقدرة قيمة الوقت في حياة الإنسان	٢,٤٥	٠,٦٧	٥	مرتفعة
٤٨	أحافظ على المواعيد	٢,٣٥	٠,٧٩	٦	مرتفعة
٥٠	أظهر إعجابي بعمال بلدي	٢,٣٤	٠,٦٥	٧	مرتفعة
٥٣	أتعاون مع أسرتي في قضاء حاجاتها	٢,٢٠	٠,٧٢	٨	متوسطة
٤٩	أحرص على ممارسة الرياضة	١,٩٦	٠,٦٩	٩	متوسطة
٥٤	أقدم خدمات تطوعية للمجتمع المحلي	١,٩٦	٠,٦٣	٩	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٣٥	٠,٤٣		مرتفعة

يتضح من الجدول (٥) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجال القيم العملية كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٥)، والانحراف المعياري (٠,٤٣). وجاءت سبع فقرات من هذا المجال بدرجة مرتفعة، وثلاث فقرات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٩٦- ٢,٦١). وقد يعزى ذلك كون مكونات القيم العملية مرتبطة ارتباطاً كبيراً بالقيم الدينية، ولأن أفراد العينة يرون أن إنجازهم للأعمال المطلوبة منهم، واهتمامهم بالوقت، وسعيهم نحو الإبداع، وإتقان العمل، وتقدير قيمة العمل اليدوي، جميع ما سبق يحقق لهم رضا عن الذات، على اعتبار أن ذلك يرتبط بالقيم الدينية.

٤- مجال القيم الاقتصادية:

الجدول (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الاقتصادية وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
١٧	أعارض الاستغلال والاحتقار	٢,٦٥	٠,٦٥	١	مرتفعة
٢٣	أؤيد ترشيد الاستهلاك	٢,٦١	٠,٦٣	٢	مرتفعة
٢١	أحافظ على الممتلكات العامة الوطنية	٢,٤٧	٠,٧٠	٣	مرتفعة
١٤	أشجع المنتوجات الوطنية وأشتريها	٢,٣٦	٠,٧١	٤	مرتفعة
١٩	أؤيد مقولة الاقتصاد في النفقة صدقة	٢,٣٤	٠,٧٢	٥	مرتفعة
١٥	أدعو إلى الترشيد في استخدام الموارد المحلية	٢,٢٨	٠,٧٢	٦	متوسطة
١٦	أتحدث بإيجابية عن المنتوجات الوطنية	٢,٢١	٠,٦١	٧	متوسطة
٢٠	أؤيد مقولة أصرف ما في الجيب يأتي ما في الغيب	١,٨٠	٠,٨٥	٨	متوسطة
٢٢	أفضل شراء الملابس الأجنبية على الملابس الوطنية	١,٧٦	٠,٦٨	٩	متوسطة
١٨	عند شراء ملابس أبحث عن الماركات العالمية	١,٦٤	٠,٦٥	١٠	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٢٠	٠,٢٨		متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجال القيم الاقتصادية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢٠)، والانحراف المعياري (٠,٢٨). وجاءت خمس فقرات من هذا المجال بدرجة مرتفعة، وخمس فقرات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٦٤-٢,٦٥). وقد يعزى ذلك لأن ما شهده العالم من تحديات تكنولوجية قد أثّرت على المنظومة الاقتصادية في العالم، وما نتج عن العولمة الاقتصادية من مفاهيم تركزت حول نشر وتعميق الثقافة الاستهلاكية لدى الشباب. واتفقت نتائج هذه الدراسات مع نتائج دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨)، وقد أشارت نتائج هاتين الدراستين إلى أن القيم الاقتصادية قد احتلت مراكزاً متوسطة في هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: دراسة إسماعيل (٢٠٠٢)، ودراسة المخزومي (٢٠٠٤)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٤)، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات: أن القيم الاقتصادية قد احتلت المراكز الأخيرة في هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة.

٥ - مجال القيم الاجتماعية:

الجدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة الالتزام لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات مجال القيم الاجتماعية وعلى المجال ككل مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الالتزام
١٠	أقدم المساعدة لكبار السن دون تردد	٢,٧٩	٠,٥٠	١	مرتفعة
٤	أحرص على مشاركة العائلة في مناسبات الأفراح	٢,٧٣	٠,٤٤	٢	مرتفعة
٥	أحرص على مشاركة العائلة في أتراحها	٢,٧٠	٠,٥٣	٣	مرتفعة
١٣	أؤيد طاعة الأحفاد لأجدادهم	٢,٦٥	٠,٥٥	٤	مرتفعة
١١	أتطوع في بعض الأعمال الخيرية	٢,٥٢	٠,٦٠	٥	مرتفعة
١٢	أستمتع بسماع القصص التي تتحدث عن العادات العربية القديمة	٢,١٩	٠,٧٥	٦	متوسطة
٢	أحرص على حضور المناسبات العائلية	٢,١٦	٠,٨١	٧	متوسطة
٦	أستمتع بسماع القصص التي تتحدث عن كرم الأجداد	٢,٠١	٠,٧٠	٨	متوسطة
٩	ألجأ إلى أقراني لمساعدتي في حل مشاكلي بدلاً من مساعدة الأهل	١,٨١	٠,٨٤	٩	متوسطة
٣	أفضل حضور المسلسل التلفزيوني المفضل لدي على القيام بزيارة	١,٧٦	٠,٨٤	١٠	متوسطة
١	أفضل مشاهدة التلفاز على زيارة الأهل	١,٧٦	٠,٧٣	١٠	متوسطة
٨	أفضل قضاء العطلة في استخدام الإنترنت بدلاً من زيارة العائلة	١,٧٠	٠,٧٠	١٢	متوسطة
٧	أفضل قضاء العطلة بعيداً عن الأهل	١,٥٠	٠,٧٥	١٣	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,١٧	٠,١٨	متوسطة	

يتضح من الجدول (٧) أن درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية لمجال القيم الاجتماعية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٧)، والانحراف المعياري (٠,١٨). وجاءت خمس فقرات بدرجة مرتفعة، وثمان فقرات بدرجة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٥٠-٢,٧٩).

وقد يعزى ذلك لكون أفراد العينة يرون في ضوء خبراتهم لمعطيات الواقع أن تمسكهم بالمثل الاجتماعية من عادات وتقاليد، لا يمكنهم من التعايش والتوافق مع ما أصاب العالم العربي من تحولات أصابت جميع مجالات الحياة، نتيجة لما أفرزته ظاهرة العولمة من تأثيرات، حيث إن تأثير العولمة كان مؤثراً بدرجة كبيرة في الجوانب المادية والاجتماعية، وانعكس ذلك

على قيم الشباب، بحيث أصبحوا يرون أن عدم الالتزام بالعادات والتقاليد هو الوسيلة التي تمكنهم من المحافظة على بقائهم وإشباع حاجاتهم التي عجز المجتمع بقيمه وعاداته القديمة عن إشباعها، وقد يعزى ذلك أيضاً إلى أن ما نتج عن العولمة من تأثيرات اجتماعية سلبية أدت إلى إضعاف المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب تجاه الأسرة والمجتمع، وانهيار بعض القيم الاجتماعية، وضعف قدرة الأسرة على الاستمرار كمرجعية قيمية وأخلاقية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨)، والتي اتفقت نتائجها على كون القيم الاجتماعية قد جاءت في مراكز متأخرة في هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات: الجعفري (٢٠٠٤)، ودراسة المخزومي (٢٠٠٤)، والتي أظهرت نتائجها أن درجة تمثّل القيم الاجتماعية لدى الطلبة قد جاءت في المركز الثاني في هرم الأنساق القيمية لدى الطلبة. ويعود هذا الاختلاف في نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، كون المجتمع الأردني قد أقبل على ما أفرزته العولمة الاجتماعية من مفاهيم اجتماعية تتناقض بشكل كبير مع الأنساق القيمية الاجتماعية الموجودة في المجتمع، بشكل يفوق كثير من الأقطار العربية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

نص هذا السؤال على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) في درجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي تعزى لمتغير الجنس، والكلية، ومكان السكن، والمعدل التراكمي؟

متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير الجنس، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول (٨)
المتوسطات الحسابية واختبار «ت» لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير الجنس

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	علمية	١٦٨	٢,١٨	٠,١٦	٠,١٦٧	٠,٨٦٧
	إنسانية	١٣٢	٢,١٧	٠,٢٠		
القيم الاقتصادية	علمية	١٦٨	٢,٢٨	٠,٢١	٥,٤٩٧	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,١١	٠,٣٢		
القيم الدينية	علمية	١٦٨	٢,٧٨	٠,٣٣	٢,٥٩٦	٠,٠١٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٦٩	٠,٢١		

تابع الجدول (٨)

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم السياسية	علمية	١٦٨	٢,٥٣	٠,٢٣	٣,٧٣٩	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٤		
القيم العملية	علمية	١٦٨	٢,٤٢	٠,٤١	٣,٠٩٧	٠,٠٠٢
	إنسانية	١٣٢	٢,٢٦	٠,٤٥		
الكلي	علمية	١٦٨	٢,٤٣	٠,١٧	٤,٧٠٨	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٣٣	٠,١٨		

* ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تبعا لمتغير الجنس في مجال القيم الاقتصادية، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت (٣,٢٧٧)، بمستوى دلالة (٠,٠٠١)، وكانت الفروق لصالح الذكور بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الإناث. في حين يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة، تبعا لمتغير الجنس في مجالات: القيم الاجتماعية، والقيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم العملية، والمجالات مجتمعة، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

وقد يعزى وجود فروق في مجال القيم الاقتصادية لصالح الذكور إلى أن المسؤلية الاقتصادية تقع على كاهل الذكور أكثر من الإناث لذلك جاءت الفروق لصالحهم، وقد يعزى إلى كون الطلاب والطالبات قد تأثروا ويتأثرون على حد سواء بما نجم من آثار نتيجة ظاهرة العولمة وما رافقها من مستحدثات تقنية وبشكل خاص في ما يتعلق بالجوانب الاقتصادية، وما تحمله من مفاهيم تتعلق بالثقافة الاستهلاكية، والرغبة في الثراء السريع، وعدم التقيد ببعض المفاهيم التي عاش عليها الآباء والأجداد والتي تنبثق من القيم الدينية، مثل: الاقتصاد في النفقة صدقة، والترشيد في الاستهلاك. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجهما إلى عدم وجود فروق في القيم الاقتصادية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، واتفقت مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠٠٢)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق في القيم الاقتصادية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

أما عدم وجدود فروق لمجالات القيم الاجتماعية والدينية والسياسية والعملية فقد يعزى ذلك إلى اهتمام الأسر والموسسات الاجتماعية جميعها بالأفراد من كلا الجنسين وعدم

التفريق بينهم لذلك انعكس على تشابه الذكور والإناث بالالتزام بهذه القيم.

وقد يعزى إلى طبيعة التنشئة الأسرية والاجتماعية التي يتعرض لها الذكور والإناث، وارتباط القيم الاجتماعية بالقيم الدينية إلى حد كبير، وكذلك فإن قوة تأثير المعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع تعمل كموجهات لسلوكات الذكور والإناث، وهي في غالبها تتفق مع القيم الدينية، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٨)، التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس. واختلفت مع نتائج دراسة الجعفري (٢٠٠٤)، التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية لدى الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، وقد يعود هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات، مما ترتب عليه اختلاف في درجة تمثّل أفراد العينات للقيم الاجتماعية.

وقد يعزى عدم وجود فروق في درجة تمثّل أفراد العينة للقيم العملية تبعاً لمتغير الجنس، كون الطلاب والطالبات، قد تلقوا تربية منذ الصغر تتعلق بتعزيز المفاهيم التي لها مساس مباشر بالقيم العملية، وتابعت المؤسسة التربوية، ومؤسسات الإعلام التركيز على هذه المفاهيم، مما جعل مفاهيم القيم العملية قريبة من النفس الإنسانية كونها مرتبطة بالقيم الدينية.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجعفري (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في القيم لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الجنس، لصالح الإناث. وقد يعود هذا الاختلاف في النتائج إلى اختلاف أنماط التنشئة الأسرية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي يتعرض لها الذكور والإناث في البيئات المختلفة. واتفقت مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الدينية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الجنس.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، دراسة الجعفري (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد العينة في القيم السياسية تبعاً لمتغير الجنس.

متغير الكلية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير الكلية، و استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-Test for independent Sample) والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)
المتوسطات الحسابية واختبار «ت» لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير الكلية

المجال	الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	علمية	١٦٨	٢,١٨	٠,١٦	٠,١٦٧	٠,٨٦٧
	إنسانية	١٣٢	٢,١٧	٠,٢٠		
القيم الاقتصادية	علمية	١٦٨	٢,٢٨	٠,٢١	٥,٤٩٧	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,١١	٠,٣٢		
القيم الدينية	علمية	١٦٨	٢,٧٨	٠,٣٣	٢,٥٩٦	٠,٠١٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٦٩	٠,٢١		
القيم السياسية	علمية	١٦٨	٢,٥٣	٠,٢٣	٣,٧٣٩	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٤٢	٠,٢٤		
القيم العملية	علمية	١٦٨	٢,٤٢	٠,٤١	٣,٠٩٧	٠,٠٠٢
	إنسانية	١٣٢	٢,٢٦	٠,٤٥		
الكلي	علمية	١٦٨	٢,٤٣	٠,١٧	٤,٧٠٨	٠,٠٠٠
	إنسانية	١٣٢	٢,٣٣	٠,١٨		

* ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تبعا لمتغير الكلية في الدرجة الكلية للمجالات مجتمعة، ولمجالات القيم الاقتصادية، والقيم الدينية، والقيم السياسية، والقيم العملية استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت للدرجة الكلية (٤,٧٠٨)، بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، و(٥,٤٩٧) لمجال القيم الاقتصادية، بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، و(٢,٥٩٦) لمجال القيم الدينية، بمستوى دلالة (٠,٠١٠)، و(٣,٧٣٩) لمجال القيم السياسية، بمستوى دلالة (٠,٠٠٠)، و(٣,٠٩٧) لمجال القيم العملية، بمستوى دلالة (٠,٠٠٢)، وكانت الفروق لمصلحة الكليات العلمية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات الكليات الإنسانية. و يشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة، تبعا لمتغير الكلية في مجال القيم الاجتماعية، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥).

وقد يعزى ذلك إلى أن ما حدث من مستجدات قد ترك آثاراً مباشرة أو غير مباشرة على سلوك الشباب، وعلى أنظمة ومؤسسات المجتمع، وقد يكون طلبة الدراسات الإنسانية قد تأثروا بهذه الآثار أكثر من طلبة الكليات العلمية، مما نجم عنه من اهتزاز في قيمهم الاجتماعية. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المخزومي (٢٠٠٤)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجهما إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاجتماعية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الكلية، لصالح الكليات الإنسانية.

ويشير ذلك إلى أن طلبة الكليات الإنسانية قد تأثروا بمفاهيم العولمة الاقتصادية المتعلقة بالثقافة الاستهلاكية، والتسطيح الفكري والثقافي، والإقبال على شراء المنتوج الأجنبي، أكثر من طلبة الكليات العلمية، الذين تعاملوا مع إفرازات العولمة الاقتصادية بشيء من العقلانية. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجعفري (٢٠٠٤)، التي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاقتصادية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة الكليات العلمية. واختلفت مع نتائج دراسة المخزومي (٢٠٠٤)، التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاقتصادية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة الكليات الإنسانية. واختلفت مع نتائج دراسة عبد الله (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الاقتصادية لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الكلية.

وقد يعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثّل أفراد العينة للقيم الدينية تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة الكليات العلمية، لكون طلبة الكليات الإنسانية يتأثرون بقيم العولمة الاجتماعية والاقتصادية بشكل يفوق تأثر طلبة الكليات العلمية، مما يؤدي إلى انعكاس ذلك على درجة تمثلهم للقيم الدينية، بعكس طلبة الكليات العلمية الذين يميلون إلى الموازنة، والاتزان، والعقلانية في تأثرهم بتفاعل القيم وانعكاساته. واختلفت مع نتائج دراسة إسماعيل (٢٠٠٠)، ودراسة الجعفري (٢٠٠٤)، دراسة عبد الله (٢٠٠٨) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات عدم وجود فروق دالة إحصائياً في القيم الدينية تبعاً لمتغير الكلية.

أما بالنسبة لدرجة تمثّل طلبة الكليات العلمية للقيم العملية أكثر من درجة تمثّل طلبة الكليات الإنسانية، فيعزى إلى نوعية التخصص في الدراسة الجامعية، حيث إن الجانب العملي التطبيقي يطغى على الجانب النظري لدى طلبة الكليات العلمية، لذلك نجد أن متوسط استجابات طلبة الكليات العلمية على مجال القيم العملية قد جاء أعلى من متوسط استجابات طلبة الكليات الإنسانية.

وتبين نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تمثل أفراد العينة للقيم السياسية، تبعاً لمتغير الكلية لصالح طلبة الكليات العلمية. وقد يعزى ذلك إلى تعامل طلبة الكليات العلمية بجدية أكثر مع القيم السياسية وانعكس ذلك على فكرهم السياسي، وإن نوعية الدراسة الجامعية أثرت على فكر الطلبة السياسي، لذا جاءت استجابات أفراد العينة على مجال القيم السياسية لصالحهم، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة رشوان وحسن (٢٠٠٤)، ودراسة عبد الله (٢٠٠٨)، وقد أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة على القيم السياسية تبعاً لمتغير الكلية. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجعفري (٢٠٠٤)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق في القيم السياسية لدى أفراد

العينة تبعاً لمتغير الكلية، لصالح طلبة القسم الأدبي. وقد يعود هذا الاختلاف في النتائج إلى اختلاف المناخات السياسية الموجودة في البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات.

متغير مكان السكن:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير مكان السكن (مدينة، قرية)، واستخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (T-test for independent Sample) والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول (١٠)
المتوسطات الحسابية واختبار " ت " لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير مكان السكن

المجال	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	مدينة	١٣٩	٢,١٥	٠,٢١	-٢,٣٢٣	٠,٠٢١
	قرية	١٦٢	٢,٢٠	٠,١٤		
القيم الاقتصادية	مدينة	١٣٩	٢,١٦	٠,٢٩	-٢,٥٢٦	٠,٠١٢
	قرية	١٦٢	٢,٢٤	٠,٢٦		
القيم الدينية	مدينة	١٣٩	٢,٧٥	٠,٢١	٠,٨٠٣	٠,٤٢٣
	قرية	١٦٢	٢,٧٣	٠,٣٥		
القيم السياسية	مدينة	١٣٩	٢,٥٣	٠,٢٢	٢,٩٥٧	٠,٠٠٣
	قرية	١٦٢	٢,٤٤	٠,٢٥		
القيم العملية	مدينة	١٣٩	٢,٤١	٠,٣٣	٢,٣٦١	٠,٠١٩
	قرية	١٦٢	٢,٢٩	٠,٥٠		
الكلي	مدينة	١٣٩	٢,٣٩	٠,١٥	٠,٨٠٤	٠,٤٢٢
	قرية	١٦٢	٢,٣٨	٠,٢٠		

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تبعا لمتغير مكان السكن في مجالات القيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية، والقيم العملية استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ بلغت لمجال القيم الاجتماعية (-٢,٣٢٣)، بمستوى دلالة (٠,٠٢١)، و(-٢,٥٢٦) لمجال القيم الاقتصادية، بمستوى دلالة (٠,٠١٢)، و(٢,٩٥٧) لمجال القيم السياسية، بمستوى دلالة (٠,٠٠٣)، و(٢,٣٦١) لمجال القيم العملية، بمستوى دلالة (٠,٠١٩)، وكانت الفروق لمصلحة سكان القرية لمجالي القيم الاجتماعية والاقتصادية، بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات سكان المدينة

في حين جاءت الفروق لمصلحة سكان المدينة في مجالي القيم السياسية والقيم العملية بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية عن متوسطات سكان القرية.

ويشير الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة، تبعا لمتغير مكان السكن في مجال القيم الدينية، استناداً إلى قيم (ت) المحسوبة، إذ كانت غير دالة عند مستوى ($\alpha \geq$ ٠,٠٥). وربما يعزى ذلك إلى أن سكان القرية لديهم علاقات اجتماعية وترابط أسري أكثر من سكان المدينة، وحرص على تأمين لقمة العيش والارتباط بالأرض، والاعتماد على الذات لذلك جاءت الفروق للالتزام بالقيم الاجتماعية والاقتصادية لصالحهم. في حين نجد أن سكان المدينة لديهم اهتمامات سياسية وارتباطات حزبية واهتمام بالعمل لأن طبيعة الحياة تفرض عليهم متطلبات متعلقة بالأجرة والسكن لذلك جاءت الفروق بالالتزام بالقيم السياسية والعملية لصالح سكان المدينة.أما عدم وجود فروق في القيم الدينية بين سكان المدينة و سكان القرية، فربما يعزى إلى حرص الأهل على تنشئة ابناءهم تنشئة يغلب عليها الطابع الديني، والالتزام بتعاليم الإسلام، واستحضار رقابة الله عز وجل على الأقوال والأفعال في كل الأوقات لذلك انعكس الطابع الديني على الالتزام بالقيم الدينية لدى الجميع بغض النظر إن كان الفرد من سكان القرية أو المدينة.

متغير المعدل التراكمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير المعدل التراكمي، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لدرجة الالتزام بالأنساق القيمية تبعا لمتغير المعدل

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الاجتماعية	ممتاز	٧٨	٢,١٠	٠,١٥
	جيد جدا	٥٠	٢,٣٤	٠,١٦
	جيد	٩٦	٢,١٥	٠,١٨
	مقبول	٧٧	٢,١٧	٠,١٥
	المجموع	٣٠١	٢,١٧	٠,١٨
القيم الاقتصادية	ممتاز	٧٨	٢,٣٦	٠,٠٦
	جيد جدا	٥٠	٢,٢٤	٠,٢١
	جيد	٩٦	٢,١٣	٠,٢٣
	مقبول	٧٧	٢,١٢	٠,٤١
	المجموع	٣٠١	٢,٢٠	٠,٢٨

تابع الجدول (١١)

المجال	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القيم الدينية	ممتاز	٧٨	٢,٨٦	٠,٠٩
	جيد جدا	٥٠	٢,٥٧	٠,٥٦
	جيد	٩٦	٢,٧٣	٠,١٨
	مقبول	٧٧	٢,٧٣	٠,٢٤
	المجموع	٣٠١	٢,٧٤	٠,٢٩
القيم السياسية	ممتاز	٧٨	٢,٤٦	٠,٠٩
	جيد جدا	٥٠	٢,٤١	٠,٣٤
	جيد	٩٦	٢,٤٦	٠,٢٢
	مقبول	٧٧	٢,٥٧	٠,٢٨
القيم العملية	المجموع	٣٠١	٢,٤٨	٠,٢٤
	ممتاز	٧٨	٢,٥٣	٠,١٠
	جيد جدا	٥٠	٢,٣٠	٠,٥٣
	جيد	٩٦	٢,٣٨	٠,٣٨
	مقبول	٧٧	٢,١٥	٠,٥٥
	المجموع	٣٠١	٢,٣٥	٠,٤٣
الكلي	ممتاز	٧٨	٢,٤٥	٠,٠٧
	جيد جدا	٥٠	٢,٣٨	٠,٢٧
	جيد	٩٦	٢,٣٧	٠,١٥
	مقبول	٧٧	٢,٣٤	٠,٢١
	المجموع	٣٠١	٢,٣٨	٠,١٨

يظهر من الجدول (١١) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، وللتحقق من الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة التزام الطلبة تبعا لمتغير المعدل التراكمي، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) والجدول (١٢) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (١٢)
تحليل التباين للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	بين المجموعات	١,٨٢	٣	٠,٦٠٩	٢١,٧٠٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٨,٣٣	٢٩٧	٠,٠٢٨		
	الكلي	١٠,١٥٦	٣٠٠			

تابع الجدول (١٢)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
القيم الاقتصادية	بين المجموعات	٢,٩٥٨	٣	٠,٩٨٦	١٣,٩٢٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢١,٠٢٤	٢٩٧	٠,٠٧١		
	الكلي	٢٣,٩٨٢	٣٠٠			
القيم الدينية	بين المجموعات	٢,٦٧٠	٣	٠,٨٩٠	١٠,٩٤٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٤,١٥٨	٢٩٧	٠,٠٨١		
	الكلي	٢٦,٨٢٨	٣٠٠			
القيم السياسية	بين المجموعات	٠,٨٩٨	٣	٠,٢٩٩	٥,٠٧١	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٧,٥٣٣	٢٩٧	٠,٠٥٩		
	الكلي	١٨,٤٣١	٣٠٠			
القيم العملية	بين المجموعات	٥,٧٥٥	٣	١,٩١٨	١٠,٩٢٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٢,١٣٥	٢٩٧	٠,١٧٦		
	الكلي	٥٧,٨٩١	٣٠٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٠,٥٠٣	٣	٠,١٦٨	٤,٩٧٦	٠,٠٠٢
	داخل المجموعات	١٠,٠٠٣	٢٩٧	٠,٠٣٤		
	الكلي	١٠,٥٠٦	٣٠٠			

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥)، بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، في المجالات كافة، والدرجة الكلية، استنادا إلى قيم (ف) المحسوبة، إذ بلغت (٤,٩٧٦)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٢) للدرجة الكلية، و (٢١,٧٠٣)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠) لمجال القيم الاجتماعية و (١٣,٩٢٩)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠) لمجال القيم الاقتصادية، و(١٠,٩٤٢)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠) لمجال القيم الدينية، و(٥,٠٧١)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٢) لمجال القيم السياسية. و(١٠,٩٢٩)، وبمستوى دلالة يساوي (٠,٠٠٠) لمجال القيم العملية، ونظراً لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد الدراسة لدرجة التزام طلبة جامعة آل البيت بالأنساق القيمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، في المجالات كافة، والدرجة الكلية فقد جرى تطبيق اختبار شافيه لمعرفة عائديه الفروق، والجدول (١٣) يبين النتائج.

الجدول (١٣)
نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

المجال	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		٢,١٠	٢,٣٤	٢,١٥	٢,١٧	
القيم الاجتماعية	ممتاز	٢,١٠				
	جيد جدا	٢,٣٤			٠,١٨٥*	٠,١٧٣*
	جيد	٢,١٥				
	مقبول	٢,١٧				
القيم الاقتصادية			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		المتوسط	٢,٣٦	٢,٢٤	٢,١٣	٢,١٢
	ممتاز	٢,٣٦			٠,٢٢٤*	٠,٢٣٩*
	جيد جدا	٢,٢٤				
	جيد	٢,١٣				
	مقبول	٢,١٢				
القيم الدينية			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		المتوسط	٢,٨٦	٢,٥٧	٢,٧٤	٢,٧٣
	ممتاز	٢,٨٦		٠,٢٩٥*	٠,١٢٨*	٠,١٣١*
	جيد جدا	٢,٥٧				
	جيد	٢,٧٤				
	مقبول	٢,٧٣				
القيم السياسية			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		المتوسط	٢,٤٦	٢,٤١	٢,٤٦	٢,٥٧
	ممتاز	٢,٤٦				
	جيد جدا	٢,٤١				
	جيد	٢,٤٦				
	مقبول	٢,٥٧		٠,١٦٠*		
القيم العملية			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		المتوسط	٢,٥٣	٢,٣٠	٢,٣٨	٢,١٥
	ممتاز	٢,٥٣		٠,٢٣٤*		٠,٣٧٨*
	جيد جدا	٢,٣٠				
	جيد	٢,٣٨				٠,٢٢١*
	مقبول	٢,١٥				
الدرجة الكلية			ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
		المتوسط	٢,٤٥	٢,٣٨	٢,٣٧	٢,٣٤
	ممتاز	٢,٤٥			٠,٠٨٤*	٠,١٠٦*
	جيد جدا	٢,٣٨				
	جيد	٢,٣٧				
	مقبول	٢,٣٤				

يشير الجدول (١٣) إلى أن الفروق بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كانت على النحو الأتي:

- لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتاز عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد، ومقبول في المجال الديني والدرجة الكلية للمجالات.
- لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتاز عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جدا في مجالي القيم الدينية والقيم العملية.
- لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جدا عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة ممتاز وجيد ومقبول في المجال الاجتماعي.
- لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة مقبول عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد جدا في المجال السياسي.
- لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة جيد عند مقارنتهم مع الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة مقبول في المجال العملي.

يلاحظ أن معظم النتائج جاءت لصالح الطلبة الذين معدلاتهم التراكمية أعلى وقد يعزى ذلك إلى أنهم يمتلكون معرفة أكثر في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والثقافية والعملية، ولديهم مقدرة أكثر على فهم المواضيع وتحليلها ومناقشتها ونقدها، لذلك جاءت التزاماتهم بهذه القيم أكثر من الطلبة الأقل معدلا. أما في مجال القيم السياسية فقد جاءت الفروق لصالح الطلبة الذين معدلاتهم ضمن فئة مقبول مقارنة مع فئة جيد جداً، ويعزى ذلك إلى أن الطلبة الأقل تحصيلا ربما لديهم وقت أكثر للاهتمام بالشؤون السياسية نظرا لعدم اهتمامهم بالدراسة لذلك جاءت الفروق في درجة التزام الطلبة بالقيم السياسية لصالحهم.

التوصيات:

في ضوء النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

١. لما أظهرت نتائج الدراسة درجة مرتفعة لالتزام الطلبة بالأنساق القيمية في الدرجة الكلية وفي مجالات القيم الدينية والسياسية والعملية فإن الباحث يوصي باستثمار هذا الالتزام المرتفع لدى الطلبة من أجل مواجهة التحديات الثقافية والتكنولوجية .

٢. لما أظهرت نتائج الدراسة درجة التزام متوسطة للقيم الاقتصادية والاجتماعية لدى الطلبة فإن الباحث يوصي بالاهتمام بهذه القيم لتمكين الطلبة منها وذلك من خلال عقد الندوات والمحاضرات التي بدورها تعمل على ترسيخ هذه القيم في نفوس الطلبة.

٣. أن تشتمل الخطط الدراسية في الجامعات على مساقات تتعلق بالعولمة من جميع أبعادها، وأن يتم تدريسها بشكل وظيفي يساعد على فهم هذه الأبعاد، والتعامل معها بوعي وقدرة على اختيار ما يتناسب مع القيم الاجتماعية والاقتصادية التي تنبثق من القيم الدينية.

٤. أن تتضافر جهود مؤسسات المجتمع المحلي ووسائل الإعلام ومؤسسات التعليم على اختلاف مؤسساتها بالدور التثقيفي للأفراد والمجتمع بأهمية الأسرة كأساس في بناء المجتمع، وإظهار دورها كإحدى المرجعيات الأساسية في تربية النشئ.

٥. إجراء دراسات تتعلق بمدى الفجوة بين القيم المادية والمعنوية لدى طلبة الجامعات.

٦. إجراء دراسات مقارنة بين طلبة الجامعات العربية، لمعرفة أثر متغير البيئات الاجتماعية والثقافية على الأنساق القيمية لدى الطلبة.

المراجع:

الأحمد، عبد العزيز وزيدان، أبو بكر عبيد (٢٠٠٧). التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. مجلة كلية التربية، ٦٤، ٣-٧٨.

إسماعيل، فائزة عبدالله قحطان (٢٠٠٢). القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

التل، شادية، (٢٠٠٣). المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الاهلية. مؤتة للبحوث والدراسات، ١٨(١)، ١١-٤٢.

الجعفري، غصن بن هلال (٢٠٠٤م). المنظومة القيمية لطلبة جامعة السلطان قابوس، بحث مقدم في مؤتمر الشباب الجامعي: ثقافته وقيمه في عالم متغير، كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الأهلية من ٢٧-٢٩ تموز ٢٠٠٤.

جعنيني، نعيم حبيب (٢٠٠٤). الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الجلاد، ماجد زكي، (٢٠٠٨). المنظومة القيمية لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في ضوء بعض المتغيرات، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠(٢)، ٣٦٥-٤٣٠.

الجوارنة، المعتصم بالله سليمان، (٢٠٠١). القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحياري، حسن أحمد (١٩٩٤). أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية. إربد: دار الأمل.

الدمرداش، صبري (١٩٩٤). التربية البيئية، النموذج والتحقيق والتقويم (ط٢). الكويت: مكتبة الفلاح.

الدويري، ميسون (١٩٩٦). واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

رشوان، أشرف وحسن، صلاح (٢٠٠٤). منظومة القيم لدى الشباب الجامعي في ضوء التحدي التكنولوجي. بحث مقدم في مؤتمر الشباب الجامعي: ثقافته وقيمه في عالم متغير. كلية العلوم التربوية، جامعة الزرقاء الأهلية من ٢٧-٢٩ تموز ٢٠٠٤.

زاهر، ضياء الدين (١٩٩٥). القيم في العملية التربوية. معالم تربوية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

السرحان، محمود (١٩٩٤). الصراع القيمي لدى الشباب: (دراسة حالة الأردن). الأردن: إصدارات وزارة الشباب.

زغلول، السعيد محمود (١٩٨٩). القيم الدينية لدى طلاب جامعة الأزهر وبعض الجامعات الأخرى في مصر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر كلية التربية.

الزيود، ماجد (٢٠٠٦). الشباب والقيم في عالم متغير. عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.

عبد الله، عبد المنعم (٢٠٠٨). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية. مجلة مستقبل التربية العربية. ٤٩، ٢٠١-٣١١.

عبد الجواد، مختار ومحمد عادل (٢٠٠٤). القيم الاجتماعية والخلقية والدينية وعلاقتها بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية ببني سويف. ١(١)، ٦٧-٩١.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبدا لرحمن، وعبد الحق، كايد (٢٠٠٣). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

عمارة، سامي فتحي عبد الغني (٢٠١٠). دور الأستاذ الجامعي في تنمية قيم المواطنة لمواجهة تحديات الهوية الثقافية. مستقبل التربية العربية. ١٧(٦٤)، عدد خاص، ٥-١٢٢.

عويدات، عبد الله (١٩٩١). توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية. مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، ١٨(١)، ٢٠٥-٢٤٠.

فخرو، حصة والروبي أحمد (١٩٩٥)، الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطرية بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي. حولية كلية التربية. (١٣)، ٥٤٩-٥٩٢.

مبارك، فتحي (١٩٩١). القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها. مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. المؤتمر الثالث، (٤٧)، ١٥-٣٥.

المخزومي، ناصر (٢٠٠٨) القيم المدّعاة لدى طلبة جامعة الزرقاء الأهلية. مجلة جامعة دمشق. ٢٤(٢)، ٣٥٩ – ٣٩٧.

Inman, A, G. (1999). *Development and validation of the south asian womens cultural values conflict scale*. Unpublished Ph.D. thesis, USA: Temple University.

Lemos, R. (1995). *The Nature of Value: Axiological Investigations*. Florida: The University press of Florida.

Muller, D. (1986). *Measuring Social Values*. New York: Teacher College Press.

Patrick, E. & Boris, W. (2003). Personal value systems and decision-making styles of public managers. *Public Personnel Management,.32*(1), Spring, retreved from: HYPERLINK "http://www.questia.com/library/p4866/public-personnel-management/i2549099/vol-32-no-1-spring" http://www.questia.com/library/p4866/public-personnel-management/i2549099/vol-32-no-1-spring.

Womack, S. (1981). Differences In commitment to Social components between Three Age Groups. *ERIC, 3*(96), 1-18